البركة تنزل وسط الطعام، فكلوا من حافتيه، ولا تأكلوا من وسطه

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «البَرَكة تنْزِلُ وَسَطَ الطّعام، فَكُلُوا مِن حافَّتَيْه، ولا تأكلوا مِنْ وَسَطِه».

[صحيح] [رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي وأحمد]

هذا الحديث يبين أدبًا من آداب الطعام حال الاجتماع على قصعة أو صحن ونحو ذلك، حيث أمر فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالأكل من جوانب الإناء، وأن لا يؤكل من وسطه؛ لأنَّ بركة الله وخيره على هذا الطعام تنزل في وسطه، ومن بركة الطعام: أن يكون الطعام قليلًا فيكفي الكثير، ومنها: استمراء الطعام، ومنها: أنَّه إذا بقي بقية من الطعام، فإنَّها تبقى نظيفة لم تمسها يد، فيستفيد منها من يأتي بعد الآكلين، أما البدء من الوسط: فإنَّه يُفسد الطعام ويقذره على من بعده، فيُلقى، ولو كان كثيرًا.

معاني الكلمات

البركة ما أودعه الله -سبحانه- في الطعام من زيادة، وتكثيره، والانتفاع به، وأصلها في اللغة: النماء والزيادة.

حافتيه من ناحيته وطرفه، والمراد من التثنية هنا ما فوق الواحد فيعم سائر الجوانب.

http://sunnah.global/hadeeth/ar/show/58121